

23/01/2013

## المعتوق والعلي: كلمة الأمير في قمة الرياض حافلة بالمبادرات الإنسانية والتنموية

اشاد رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والمستشار بالديوان الاميري ومبعوث الامين العام للشؤون الانسانية للامم المتحدة د.عبدالله المعتوق بكلمة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية "الدورة الثالثة" التي عقدت اول من امس في الرياض مثمنا حرص سموه على تخفيف معاناة الشعب السوري عبر تجديد الدعوة للدول المانحة للمساهمة الفعالة في المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني للشعب السوري والمقرر في الثلاثين من يناير الجاري بالكويت بهدف العمل على توفير الموارد المالية المستهدفة لمواجهة احتياجات الاشقاء السوريين.

وقال المعتوق في تصريح صحافي: ان الموضوع السوري كان حاضرا بقوة في كلمة سمو الامير بدءا من تعبير سموه عن حجم المأساة الانسانية التي يتعرض لها ابناء الشعب السوري الشقيق في الداخل والخارج وشدة وطأتها وقسوتها واستمرار آلة القتل والدمار في حصد آلاف الارواح وتدمير المدن ومرورا بدعوة سموه للتحرك الجماعي في اطار جهد دولي لتوفير الاموال اللازمة والكوادر البشرية المؤهلة للتصدي لما يتعرضون له من قتل وتدمير من اجل تخفيف معاناتهم الانسانية وصولا الى تجديد دعوته للقادة العرب للمساهمة الفعالة في مؤتمر المانحين.

واضاف المعتوق: "ان اعلان سمو الامير خلال كلمته عن دعم الكويت وتأييدها لمبادرة خادم الحرمين الشريفين المتمثلة في زيادة رأس مال المؤسسات التنموية العربية يعكس ايمان الكويت باهمية المؤسسات التنموية ودورها في نهضة الشعوب ومحاربة ثلوث الخطر المتمثل في الفقر والمرض والجهل مشيرا الى ان الكويت من الدول السباقة في دعم جهود التنمية من خلال مؤسساتها الخيرية والتنموية الرسمية والاهلية".

واردف رئيس الهيئة الخيرية قائلا: ولم يفت سمو الامير ان يتناول في كلمته الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي يواجهها ابناء الشعب الفلسطيني نتيجة الممارسات الاسرائيلية التعسفية ودعوته السامية والكريمة للاشقاء العرب للمسارعة الى تقديم الدعم اللازم للاشقاء الفلسطينيين لتمكينهم من مواجهة تحديات المرحلة الراهنة.

واشار المعتوق الى دعوة سمو الامير خلال كلمته الى ضرورة نبذ اي خلافات سياسية بين الاشقاء والنأي بها بعيدا عن العمل المشترك سعيا الى انجاحه واستمراره, مؤكدا ان هذه الدعوة الصادقة تنشد العمل من اجل رفاه الشعوب وتحقيق امالها وتطلعاتها بعيدا عن تجاذبات السياسة وصراعاتها. كما ثمن المعتوق "تجديد سموه الدعوة للدول العربية الى الانضمام لمبادرة الكويت الخاصة بانشاء صندوق لدعم مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي حتى يستكمل اهدافه المرجوة بعد توفير ما يناهز الستين في المئة من رأسماله البالغ ملياري دولار والتي اسهمت فيه خمس عشرة دولة حتى الان مشيرا الى ان كلمات سمو الامير في مؤتمرات القمة لا تخلو من المبادرات والتوصيات العملية التي تستنهض الهمم وتدعو الى العمل الجاد من اجل مستقبل افضل للشعوب العربية والاسلامية.

وفي سياق مبادرات سمو الامير وتوجيهاته الكريمة واستجابة الكويت لاستضافة المؤتمر الدولي للمانحين, لفت المعتوق الى ان الهيئة اكملت استعداداتها لاستضافة ملتقى المنظمات غير الحكومية يوم 29 يناير الجاري, املا ان يسفر هذا اللقاء عن "تعهدات والتزامات مناسبة لتغطية احتياجات الشعب السوري في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه".

من جانبه ثمن مدير عام مؤسسة الموانئ الكويتية الشيخ الدكتور صباح جابر العلي مجهودات سمو أمير البلاد في مؤتمر القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض.

وقال العلي في تصريح صحافي: ان كلمة سمو الأمير حافلة بالمبادرات التنموية والانسانية لا سيما

فيما يتعلق بالشعب السوري والشعب الفلسطيني. واعتبر العلي مشروع البورصة العربية المشتركة أحد أهم مشاريع التكامل الاقتصادي العربي حيث تمثل هذه البورصة حاضنة لجذب الاستثمارات الإقليمية والدولية إلى مشاريع التكامل العربي، وتطمح من خلال الشفافية وحرية وعدالة الاستثمار والمسؤولية الاجتماعية إلى إيجاد سوق مال عربية متطورة وذات كفاءة عالية تعمق الثقة في الاستثمارات العربية وتقدم خدمات تمويل واستثمار نوعية تهتم بالمسؤولية الاجتماعية وتخدم أسواق الدول العربية.

---

## جريدة السياسة